وللأصنام عبّاد

-1-

قال الشاعر :
من عادة الناس للاصنام تعبدُها
من خسة الناس لا منْ رفعة الصنم
ليس َالناَس كلهَم منَ المتملَقين الانتهازيين ولكن فيهم الكثير من عشّاق التقدم ولو على حساب الكرامة والمبادئ ..!!

-2-

انّ الانسان لا يُولد مُستكبراً طاغياً ، بل يولد سويّاً ولكنه حين يعتلي كرسي الحكم أو منصباً كبيراً وتبدأ (سمفونيات) المدح المُذهل، والصفات العظيمة التي تنسب اليه صباح مساء، ينتفخ ويرى نفسه بغير العين التي كان ينظر بها قبل ذلك، ومن هنا تبدأ عملية الاستبداد والطغيان...

-3-

قيل :
انّ جلسة رسمية لمجلس الوزراء انعقدت وطرح فيها موضوع معيّن فقال الزعيم عبد الكريم قاسم :
أعدّوا مشروع قانون يعالج الموضوع ..
وهنا انبرى له احد وزرائه – وكان يعدّ نفسه من كبار الوطنيين التقدميين – وخاطبه قائلا :
سيادة الزعيم :
كلامك قانون
ولا حاجة بنا الى قانون آخر ..!!
وهكذا برزت فِكْرةُ (الزعيم الأوحد) وتكرّست يوما بعد يوم..

-4-

وجميع مَنْ أحاط (بقاسم) كان يعزف نفس المعروفة ...،
بل ويعتمد اظهار إخلاصه واعجابه وذوبانه بحب الزعيم أمام الناس ، لتصل أخبار ذلك الى الزعيم ويحصد هو الثمار ..!!
يقول أحد رجال التربية والتعليم في العهد القاسمي :
سمعتُ أحد طلاّب الابتدائية –وكان من الرمادي– يكتب شعراً موزونا مقفّى ، فسرني ذلك ورغبت في تشجيعه ، فقلت له :
اكتب لي في دفتر خاص ما نظمتَ من أشعار .
ثم اخذت الدفتر الى وزير المعارف يومذاك (اسماعيل العارف) واطلعته على شعرِ الطالب الصغير الموهوب، فاذا بي آراه يعبس وتبدو عليه آثار الانزعاج ،
واستغربت كثيراً مما رأيت ..!
فقال :
كان على هذا الطالب الموهوب أنْ يكون شعره مُنْصبّاً على التغني (بالزعيم)، وقد أفسدتُمْ طِباعَهُ ..!!
قلتُ :
انّ الطالب من الرمادي ، وأنا من محافظة أخرى ،
ولكني حين اطلعتُ على موهبته أردتُ أنْ يُشجّع لكي ينمو هذا الغصن الواعد، فجئتك بدفتر أشعاره ...
فبقي على موقفه غاضباً على الشاعر الصغير، وعلى التربوي الكبير لتقصيرهما في حق الزعيم ..!!
والطاغية المقبور ابتدأ أَمْرَهُ بأنْ كان أحد أفراد حماية البكر، ومثّل دور الفدائي المخلص له، وهكذا تسلّق واعتلى المناصب والدرجات الرفيعة
ثم تَحوّلَ رفاقه والمحيطون به الى (جوقة) لا تحسن الا عزف أنغام عبقريته، حتى لُقّب (بالقائد الضرورة)، واختصر العراق بذاته ، واجترح من الجرائم والمظالم ما دخل به التاريخ جبّارا، أخذ من الفراعنة والجبابرة طرائقهم في إذلال الاحرار، وزاد عليهم جميعا بما ابتكره من وسائل الارهاب والاجرام ...
نسال الله سبحانه ان يلحق به كلَّ من يحن الى أيامه من الحمقى والمغفلين، الذين هانت عليهم كرامتُهم، واستطابوا الذل في ظل ذلك العتل الزنيم ..
انّ مصانعة الطغاة هو أسوأ ما يمكن ان يصدر من الجبناء والمتخاذلين والانانيين الذين لا يهمم الاّ النجاة بأنفسهم من جبروته والحفاظ على مصالحهم ، وعلى الدين والشعب والوطن ألف تحية وسلام ...
لقد سقط الصنم .. وسقط معه المجرمون ، وانهار المتخاذلون، ولكنَّ بطولات الأحرار من رجال العراق كُتبت بأحرف من نور ، لتبقى مشاعل تنير الدرب للناهضين .
والحذر الحذر من المسالك المحمومة لتحويل الأقزام الى أصنام
ولتكن الكلمة الصادقة الحرّة هي الزاد الى يوم المعاد .

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

التربية : حراس الكلية مكتوفو الأيدي فجر وقوع الحادث

حريق التراث يرعب طلبة السادس الإعدادي وسط مخاوف من تكرار الجريمة

مكافحة : فرق الدفاع المدني تكافح حريق كلية التراث

بغداد - قصي منذر

اثار حريق كلية التراث الجامعة في منطقة المنصور ببغداد حالة من الهلع والرعب في نفوس الطلبة الذي كانوا مستعدين لاداء الامتحان وتفاجأوا بنقلهم الى مراكز اخرى بسبب الحادث الذي وصفه مدير عام تربية الكرخ الاولى فلاح القيسي بالمتعمد.

فيما تؤكد مصادر بأن الحادث وقع على اثر خلافات بين المستثمرين حيث وجدت القوات الامنية حراس الكلية مكتوفي الايدي فجر وقوع الحادث. واستهجنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاعتداء على عميد الكلية من قبل عصابات وصفها بالاجرامية. وقال بيان لوزارة التربية امس ان (ملاكاتها سارعت وبالتعاون مع فرق الدفاع المدني في حصر النيران واطفائها وتهيئة المراكز البديلة بما فيها المستلزمات التي يحتاجها الطلبة في مراكز اخرى لاداء الامتحان الذي استهدف عددا من المراكز الامتحانية داخل الكلية).

نقل الطلاب

لافتا الى ان (عجلات المديرية سارعت صباحاً بنقل الطلاب الى المراكز البديلة لأداء الإمتحان قبل بدئها ضامنين الوقت كاملاً للطلبة الممتحنين وبذلك انجزت العملية الامتحانية بجهود استثنائية وبوقت قياسي). وافاد مصدر بان حريق الكلية نشب في اربع وحدات المالية والادارية والتسجيل وكان هائلا وتزامن مع احالة احد المستثمرين الى التحقيق بسبب شبهات فساد. وانتقد طلبة السادس الاعدادي الحادثة التي وقعت فجر اداء الامتحان عادين ذلك استهدافا للطلبة قبل ان يكون بين المستثمرين. وقالوا في احاديث لـ(الزمان) امس ان (مسلسل الحرائق في بلد العجب العجاب لا تنتهي وتتواصل بشكل مستمر لاستهداف مفاصل حيوية واخرها حريق كلية التراث الذي اثر على نفوسنا ونقلنا بواسطة عجلات مختلفة الى مكان اخر لاداء الامتحان) واشاروا (كان الاولى بالجهات المعنية تامين المراكز الامتحانية للطلبة والا ماذا يفسر حدوث هذا الامر بالقرب من مركز امني ومحاط بسيطرات للجيش). واكد مدير عام تربية الكرخ الاولى فلاح القيسي ان الحريق متعمد وفور وصولنا الى منطقة الحادث اشارت القوات الموجودة بأن الفاعل قيد حراس الكلية . وقال القيسي في تصريح متلفز (تلقينا اتصالا هاتفيا فجر وقوع الحادث باندلاع حريق في الكلية التي تضم مراكز امتحانية لطلبة السادس الاعدادي، وفور وصولنا الى مكان الحادث حيث الدفاع المدني والقوات الامنية طوقوا المنطقة للمباشرة بأخماد النيران ومنعنا من الدخول حتى الصباح مما دفعنا الى استنفار الجهود وتوفير عجلات لنقل نحو الف و 100طالب الى مراكز اخرى من اصل الفين و 400 واضاف (نتخوف من تكرار الحادثة واستهداف مراكز اخرى في الكليات). من جانبه قالت النائبة السابقة شروق العبايجي ان مظاهر اللادولة واضحة بسبب التفكك السياسي والمحاصصة التي تعيشها البلاد منذ سنوات. وقالت العبايجي في تصريح ان (العراق وصل الى المجهول وان مظاهر اللادولة واضحة نتيجة التحاصص والتفكك السياسي الذي تشهده البلاد منذ سنوات). على حد تعبيرها ,ودعت الى (اعادة النظر بكثير من القضايا والمفاهيم ولاسيما بعد وصول البلاد الى قاع الهاوية). في غضون ذلك اعرب وزير التعليم العالي والبحث العلمي قصي السهيل عن إستنكاره وإستهجانه للإعتداء الآثم الذي طال عميد كلية التراث كاظم احمد جواد والذي نفذته عصابات وصفها بالاجرامية. و حذر السهيل (هذه العصابات الاجرامية ومن يقف وراءها من المساس بأي مفصل من مفاصل المؤسسة التعليمية والاكاديمية وأعضائها).

إجراءات قصوى

مشدداً على أنه (لن يتوانى عن إتخاذ أقصى الاجراءات للحفاظ على المؤسسة التعليمية ومنتسبيها وتحقيق السلم الاهلي للمجتمع الاكاديمي برمته) ووجه السهيل (بفتح تحقيق عاجل وتفصيلي في هذا الاعتداء الاجرامي وحتمية الكشف بأسرع وقت عن ملابساته وما رافقه من إلحاق اضرار بكلية التراث الجامعة) وتابع انه (على تواصل مستمر مع وزير الداخلية بهذا الشأن بغية الكشف عن خلفيات الجريمة النكراء ومن يقف وراءها).

المركزي يصادق على ضوابط إندماج المصارف

العراق والبنك الدولي يوقّعان إتفاقية لتطوير قطاع الكهرباء

توقيع : وزير المالية فؤاد حسين يوقع مع ممثلة البنك المركزي في العراق يارا سالم اتفاقية مشروع تطوير المنظومة الكهربائية

بغداد - فائز جواد

تطبيقاً للبرنامج الحكومي في تعزيز العلاقة بين العراق والمجتمع الدولي والاستفادة من خبرات المنظمات الدولية، وقع نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية فؤاد حسين مع ممثلة البنك الدولي في العراق يارا سالم، اتفاقية مشروع يهدف الى تطوير وتعزيز المنظومة الكهربائية في المحافظات الجنوبية. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (المشروع سيسهم في زيادة امدادات الكهرباء وانتظامها ، اضافة الى إعادة بناء وتأهيل شبكة خطوط نقل الطاقة وتوزيعها وتركيب خطوط جديدة ومحطات فرعية وأنظمة معلومات تعزز زيادة قدرة الشبكة في إيصال الكهرباء الى المواطنين). يذكر ان هذا المشروع سيخدم 2,5 مليون مواطن في محافظات البصرة، المثنى، ذي قار وميسان. صادق البنك المركزي العراقي على ضوابط اندماج واتحاد المصارف. وقال البنك في بيان امس (ايماناً بضرورة تطوير وتحسين الخدمات في القطاع المصرفي، صادق مجلس إدارة البنك المركزي العراقي على ضوابط اندماج واتحاد المصارف في قراره المرقم 90 لسنة 2019واضاف ان (الضوابط شملت متطلبات الاندماج أو الاتحاد بين المصارف الراغبة بذلك، فضلاً عن المزايا التي ستحصل عليها المصارف المندمجة أو المتحدة وصلاحيات البنك المركزي في تلك العمليات، وبالإمكان الاطلاع على هذه الضوابط من خلال زيارة الموقع الالكتروني للبنك).

وسجل مؤشر سوق العراق للأوراق المالية، تداول اسهم وصلت اقيامها الى 152مليار دينار وذلك خلال النصف الأول من العام الجاري، مؤشرا ارتفاعا قياسا باخر جلسة لشهر كانون الثاني من العام ذاته. وقال المدير التنفيذي للسوق، طه احمد عبد السلام في بيان امس إن (السوق نظم خلال النصف الأول من العام الجاري 121جلسة تداول بالاوراق المالية ضمن التوقيتات التي نظمتها تعليمات وقواعد التداول الالكتروني في سوق العراق للأوراق المالية).

وبين أن (التداول اقتصر على اسهم شركة 20شركة مساهمة لوجود 75 متوقفة عن التداول بقرار من هيئة الأوراق المالية بسبب عدم تقديم الإفصاح السنوي او الفصلي). وأوضح أن (عدد الأسهم المدرجة بلغت 12175مليار سهم لاسهم الشركات المدرجة البالغة 103شركة، فيما بلغ عدد الأسهم المتداولة 237 مليار سهم خلال النصف الأول 2019 فيما بلغت اقيامها تلك الأسهم مليار دينار). وأكد أن (مؤشر152 أسعار الأسهم المتداولة اقفل في اخر جلسة في شهر حزيران على 496.31 نقطه في جلسة 30/6/2019مرتفعا بنسبة طفيفة 0.8بالمئة عن اغلاقه في شهر كانون الثاني 2019 فيما بلغ عدد العقود المنفذه خلال النصف الأول من العام الحالي 82,942عقد). ولفت إلى أن (السوق قدم مقترحا الى هيئة الأوراق المالية لتنظيم تداول اسهم الشركات التي تتأخر في تقديم الإفصاح السنوي من خلال تبويبها وتصنيفها كسوق ثالث ووفق اليات مقترحة تقتصر التداول على ساعة واحدة فقط وسيتم تنفيذه عند الحصول على موافقة الهيئة على المقترح. وعدم إيقاف التداول عليها مستقبلا).

متضررون يناشدون تمديد التقديم على قانون الفصل بسبب توقف منح الوثائق

مراجعو الرصافة لـ (الزمان) : الخدمات مفقودة وهواء المكيّفات يعانق الحرارة

بغداد . الزمان

تحت اشعة الشمس اللاهبة والهواء الساخن المنبعث من القطع الخارجية لاجهزة التكييف التي تعمل لتبريد غرف موظفي مديرية تربية الرصافة الثانية ولاسيما ما يخص الامتحانات والوثائق والشهادات , يتجمع عشرات المراجعين يومياً لطلب الحصول على وثائق تخرجهم ، لكن المديرية وعلى ما يبدو تعمل ببنايتين احداهما لا تدري بما يجري في الاخرى ، ففيما يوجه المدير العام باجراء اللازم يتم تسويف الامر وترفض او يرفض الموظف المختص التنفيذ او على الاقل الرد على هامش المدير العام.بهذا الوصف عبر المراجعون عن استيائهم في احاديث لـ (الزمان) امس.

وثائق تخرج

وقالوا ان (المبنى المخصص لدائرة الامتحانات والشهادات المعنية باصدار وثائق التخرج وتصديقها في المديرية يفتقر لابسط وسائل احترام المراجعين وما يزال التعامل الفوقي يهيمن على سلوك عدد من الموظفين فيها على عكس سلوك مدير الامتحانات) ,واشاروا الى ان (المراجعات ما تزال هي الاخرى متخلفة ومهينة جدا عبر شبابيك ضيقة يتجمهر حولها الذكور والاناث على حد سواء بلا سقف يأويهم من حرارة الشمس التي اضيف لها حرارة هواء المكيفات لتعذيبنا وبلا مقاعد ام مبردة هواء بسيطة حتى الماء فهو الاخر غائب عن المشهد وجميعها لا تكلف ميزانية الدائرة ما يتقاضونه بيوم واحد من المراجعين حيث يتم استحصال رسوم عن تصديق كل وثيقة قدرها 25الف دينار).

مواقع مهمة

واكدوا ان (اغلب المراجعين من موظفي الدولة وبعضهم يعملون في دوائر ومواقع مهمة وحساسة ولهم شأن ,لكنهم يقدمون معاملاتهم بشكل اصولي كسائر الناس وهو امر ايجابي يواجه بالسلب في اغلب مؤسسات الدولة الخدمية) واوضحوا ان (طلبات عدد من الموظفين المشمولين بقانون المتضررين السياسيين الذي فتحت رئاسة الوزراء التقديم عليه لمدة 60 يوماً فقط بدءا من 12حزيران الماضي يهدد بحرمانهم من استكمال متطلبات التقديم التي من بينها وثيقة التخرج من مرحلة الثالث المتوسط للعام الدراسي / 2005 لافتين الى ان ,خارجي) 2006 (الموظف المعني يرفض تزويد المتخرجين في ذلك العام باي وثيقة او تاييد يثبت تخرجهم او حتى دخولهم للامتحان فقط من دون ذكر نتيجته بذريعة وجود تحقيق من قبل وزارة التربية بشان وجود تلاعب بنتائج الامتحانات في العام والمرحلة المذكورين مما سيؤدي الى حرمان العديد من فرصة التقديم على مدة الفصل السياسي وضياع الفرصة عليهم بسبب ضيق مدة التقديم) ,واردفوا انه (لا احد يشعر بمرارة ان تكون متضررا من نظام استبدادي دكتاتوري وليس بمقدور احد ان يصل الى جزء متقدم من معرفة ما حدث لك جراء الضرر ونتائجه على حياتك الطبيعية والاجتماعية والتدريسية والوظيفية وعلاقاتك العامة وغيرها من اركان العيش الانساني) وطالب المراجعون وزير التربية وكالة والجهات المعنية (بمعالجة موضوع منح الوثائق كون المدير العام لا مانع لديه ,لكن على مايبدو انه لا يعلم بموضوع التحقيق ومنع اصدار الوثائق), معربين عن املهم (بتمديد الامانة العامة لمجلس الوزراء مدة التقديم على الفصل السياسي لضيق الوقت وعدم التمكن من استكمال متطلبات التقديم لاسباب خارجة عن ارادتهم).

نوافذ : المراجعون يصطفون على نوافذ غرف التربية

إصرخ بأعلى صوتك.. أنا فاشل

نعم انها الكلمة السحرية والطريق الاسهل للنجاح
اذهبوا إلى سيدكم القرشي المؤيد وشيخكم المسدد وزعيمكم الأوحد لتقولوا نحن فاشلون، اوصوا جميع معارفكم أن يهمسوا في الغرف المظلمة نعم هو (خوش ولد) لكنه فاشل في ادارة هذا الموقع وحاول أن ترسم على وجهك ملامح الطاووس وانت تتملق اسيادك فهم يحبون ويرغبون في رؤية المتملقين الفاشلين في أبهى حلة فكلما كنت ذا مستوى ارفع زادت مقاييس إشباع النرجسية في النفوس العلية والمقامات السنية عرب اقيال وأبناء أفعال على أقوال واوصيكم حين تنجح الخلطة وتمكنتم من تلقف مقاليدها فعليكم والحماقة فهي مفتاح رضى اهل السراقة وهي مفتاح البقاء وبدون استقواء وان حاولتم إظهار الحصافة فليكن بصنعة لطافة فالقائمون على الأمر لا يحبون السحر الا من أولادهم وأنتم لستم منهم فكل من حاول الخدمة بايصال اللقمة إلى أفواه الجوعى تاه في اتون المرعى وربما عجلوا في أزالة ملكه قبل أن يحين وقته ومنعوا تسنمه اي سنامة في تلك الأرض العجامة واشاعوا بين العامة انه ناكس الطرف خاسر الصفقة ليهمسوا بينهم أن هذا ليس من ابنائنا المخلصين الذين تعفروا بالطين وتمسكوا بالدين في غير بلاد المسلمين انظروا إلى المناصب الوهمية كيف بدت جلية انها لعبة الصبيان وشاهدوا كيف يفوز بها من شاع عنه من الفلتان وما قلت ليس من البهتان وتابعوا أخبارهم ففي اول نجاح لهم سيقصونهم عن السدة السياسية ويعاقبوهم كيف يطرفون نحو فقير باغنائه او تشيح اعينهم عن عريان لستره وكيف يتعاملون بلا محاصصاتية ولا يعمقون الطائفية ولا يقضمون الحق بانياب الباطل بل كيف تمتد أيديكم بالخير نصيحتي ارفقوا بالضعفاء وسحقا لأصحاب النيافة وتبا لصنعة اللطافة لقد أتفقنا على التعامل بالحصافة فلا حلم ولا حليم بعد اليوم وان كتبتم اسماءنا على معلقاتكم السبع السود وحمتم حولنا بزعاف الرقطاء نعم حقا نحن فاشلون ليتمرجح الحمقى على اكتافنا طول هذا السنين منذ ثورة العشرين وقبلها نهضت الأمم بخمس وقتنا ومالنا ونحن لا زلنا نقبع في ظلام دامس نيام على صوت هامس أن اسكت يا عبدنا الجالس ان احبس احرفك الحرة وابلع كلماتك المجترة انا فاشل انا فاشل كرروها طويلا ولكن لا تدعوها تسبر إلى النفوس او تشوب الجوهر ولا تفجروا بدائع الأدب وتكشروا عن انياب الالباب وتسفروا عن مكامن الدر العجاب لكل من حل بكم ولو الفتموه، الا من حذر فقد بشر ومن بصر فما قصر

مظهر الغيثي
البصرة

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة